

التفسير الميسر

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا
مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ^ج وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبِيِّ الْمُرْسَلِينَ

ولقد كذب الكفار رسلا من قبلك أرسلهم الله تعالى إلى أممهم وأوذوا في سبيله،
فصبروا على ذلك ومضوا في دعوتهم وجهادهم حتى أتاهم نصر الله. ولا مبدل لكلمات
الله، وهي ما أنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من وعده إياه بالنصر على من
عاداه. ولقد جاءك -أيها الرسول- من خبر من كان قبلك من الرسل، وما تحقق لهم من
نصر الله، وما جرى على مكذبيهم من نقمة الله منهم وغضبه عليهم، فلك فيمن تقدم من
الرسل أسوة وقدوة. وفي هذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم.